

السلّ فيُكتفى بذلك جانبٌ عظيم من اضراره ولو في داخل المنازل
والمجتمعات العمومية

— السُّفَع الشمسية —

من المشهور ان السُّفَع اي البُقَع السوداء التي تظهر على وجه الشمس
تكثر وتقلّ تبعاً لمددٍ دورية قدّروها باحدى عشرة سنةً ونصف . وقد
ارتأوا ان سبب ذلك دوران المشتري حول الشمس فانه يُقطع فلكه في
نحو هذه المدة فاذا كان على اقرب مسافته منها كثر ظهور هذه السُّفَع على
وجهها فيكون ذلك نوعاً من المدد يحدثه في جوّها على حدّ ما يكون من
القمر في الجانب الذي يمرّ فوقه من الارض

وقد وقفنا في هذه الايام على خلاصة بحثٍ للمسيو دمتشِنسكي احد
العلماء الروسين تكلم فيه على بناء الشمس وما يرى عليها من السُّفَع وسرعة
دوران الجهات الاستوائية منها . وحاصل مذهبه ان الشمس مؤلفة من نواة
غازية في حالة اللزوجة ويلها جوٌ محيطٌ بالشمس ثم طبقة متصلة من النجوم .
وقد علل سرعة دوران السُّفَع في جوار خط المعدل بوجود مجارٍ هناك تتسلط
عليها نواميس تشبه النواميس المتسلطة على رياح الارض وهي نوعٌ من
الرياح المطردة الا انها تجري من الشرق الى الغرب اي على وفق حركة السُّفَع
الذاتية . واما السُّفَع فهي على رأيه فتوقُ تحدث في النجوم المذكورة بسبب
حركة اعاصير تصاعد من الطبقات المتوسطة بين جو الشمس وهذه النجوم
اما القول بمدّة دورية لهذه السُّفَع تتوسط بين مُعظمٍ ومُعظم فهو

السفح الشمسية

(٢١٠)

ينكرهُ بتاتاً فضلاً عن انهُ يعتبر النواحي التي تكون فيها السفح نواحي باردة اي أبرد من سائر الجوّ الشمسي . قال فان هذه المدد الدورية التي يذكرونها ليست الا مجرد متوسطٍ حسابيٍّ أخذ عن بعض القيود السالفة وذلك انهُ جاء في جداول وُلف بيان الفترات التي حدثت بين وقت من اوقات مُعظم السفح ومثله منذ سنة ١٧٤٥ الى سنة ١٨٦٧ فكانت على ما يأتي

عدد مرات	سنة الفترة	عدد مرات	سنة الفترة
١	١٦	٣	١٠
٢	١٣,٥	٢	٨
٢	١٢	١	٧

وجاءت مرة واحدة ١١ سنة

فهل يمكن ان يؤخذ من هذه الفترات المتفاوتة مدةٌ دورية وكيف يصحّ ان تقدّر هذه المدة باحدى عشرة سنة وهي تختلف ما بين ١٦ سنة و٧ سنين . وانما هذا صنيع من عمد الى أكبر هذه الأرقام وأصغرها فقال $\frac{7+16}{2} = 11,5$ فهو كما ترى مجرد تعديلٍ حسابي لا تقديرٌ حقيقي . وعليه فالقول بمدةٍ دورية على ما هو مفهوم هذا اللفظ لا يمكن ان يُعتبر صحيحاً . انتبهى كلامه والظاهر ان هذا القول الاخير لا ريب فيه والله اعلم



قال احمد بن سهل الرجال ثلاثة سابق ولاحق ولاحق فالسابق الذي سبق اقرانه بفضلِهِ واللاحق الذي لحق بأبيه في نبلِهِ واللاحق الذي محق شرف اصلِهِ

